[679] - 356 ومن خطبة له عليه السلام في أنهم عليهم السلام مفاتيح العلم والحكمة، وأن بحبهم تقبل الأعمال وينتفع بها العاملون. أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشري عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن ابن حمزة (1). عن أبي الطفيل، قال: قام أمير المؤمنين علي عليه السلام على المنبر، فقال: إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه بالرسالة، فأنال في الناس وأنال (2) وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم، وأبواب الحكمة، وضياء الأمر، وفصل الخطاب، فمن (3) يحبنا أهل البيت ينفعه

---

(1) كذا في النسخة، وفي البحار: ج 1، ص 126، نقلا عن بصائر الدرجات: (عن [أبي حمزة] الثمالي). (2) أي فأعطى الناس من علمه وبركاته وصيرهم بحيث ينالون من نوره ويستفيدون من خيراته. (3) هذا هو الظاهر الموافق لما في الفصل (14) من كلمه عليه السلام من كتاب الارشاد، ص 128 وروي أيضا عن بصائر الدرجات، وفي نسخة المحاسن: (ومن).